رأي في إصلاح أجهزة الإعلام

في موضوع الهبوط الذي تتخبط فيه وسائل الإعلام عقدت مجلة الدعوة (القاهرية) استطلاعا مع عدد من أهل القلم والفكر وقد أمكن تلخيص آرائهم في النقاط التالية:-

1- الإسراع في تطبيق الشريعة الإسلامية فأجهزة الإعلام هي مرآة المجتمع فإصلاحها يتطلب إصلاح المجتمع الذي تعكسه حتى ينشأ جيل يرفض الانحراف تماماً وبذلك لا تجرؤ أجهزة الإعلام على تقديم الانحراف!!

2- بناء رجل الإعلام المسلم عن طريق:

- إنشاء كلية للإعلام بالأزهر الشريف تحتوي على جميع التخصصات في هذا المجال ولا تقتصر فقط على قسم الصحافة بكلية اللغة العربية بالأزهر والهدف من ذلك تكوين جهاز إسلامي إعلامي مطبوع بطابع الإسلام وليس بطابع الغرب أو الشرق.

- إعطاء دورات ثقافية دينية لجميع العاملين بأجهزة الإعلام وذلك بصفة دورية وتشمل هذا البرامج التعريف بالإسلام وواقع المجتمع المصري ومشاكله حتى يكون العامل في الإعلام على علم بدينه وواقع المجتمع الذي يعيش فيه.

- جعل الدين مادة أساسية في كلية الإعلام حتى يتخرج طالب الإعلام وعنده فكرة كاملة عن الإسلام عقيدة وشريعة.. منهجاً وسلوكا.

3- قصر العمل في مجال الإعلام على المتخصصين فيه مع تشجيع المواهب على الالتحاق بالمعاهد المتخصصة وبذلك تتوفر الموهبة والعلم والهدف من ذلك الارتفاع بمستوى أجهزة الإعلام والتخلص من الدخلاء الذين هبطوا بالإعلام إلى الحضيض.

4- إجراء حركة تطهير في أجهزة الإعلام وتشمل المنحرفين خلقيا وعقائديا وتبدأ بالأساتذة الشيوعيين في كلية الإعلام فالشعار الذي ترفعه الدولة بأن من لا إيمان له لا أمان له يجب تطبيقه فورا.

5- وضع ميثاق شرف لحماية المجتمع من الانحراف ويشمل هذا الميثاق معنى الانحراف وتحديد أهداف الدولة والمجتمع من أجهزة الإعلام وتوقيع عقوبة على كل مسئول يضع برنامج يتعارض مع دين الدولة وقيمها ومثلها مع وقف البرنامج فورا.

وهكذا أجمعت الآراء على تحديد معنى الانحراف من واقع ما ينادي به الإسلام.

آذان من السودان

(.. إن ما بدا من تعبيد السبيل إلى تطبيق أحكام الله خالصة من كل دخيل وغريب، وإقامة حدوده ومحارمه، إنما هو عمل إيماني وتاريخي كبير لن يقف آثره الموضعي المحلي على أرض السودان في خريطة العالم من حيث تحرير السودان من التبعية القانونية لغير ما أنزل الله، بل سيكون له صدى بالغ الدلالة عميق الأثر، وستكون جمهورية السودان، وهي قطعة غالية من خريطة العالم الإسلامي، نبراسا يقتدى به، وخير من يزف البشرى للعالم الإسلامي كله. فإن أوبةً إلى التشريع الإسلامي بعد طول غربة ووحشة هي أوبة العدل الإلهي الذي يعصم الإنسان عقله وعرضه ودمه وماله، وإرساء لصرح أمن قانوني رفيع على هدى المنهج الإلهي..).

عن مجلة الدعوة القاهرية[1]

جميل بسيوني

المستشار وعضو اللجنة السودانية

---

1 المجلة: (إنها لبشرى تفجر الأمل بفجر جديد هو ما يتلهف إليه العالم البشري الضائع كله لا العالم الإسلامي وحده).

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}.